



من العالم

نهر البارد .. ساخناً

مخيم نهر البارد لم يعد بارداً في كل الأوصاف ، والجيش اللبناني تتجه حلوله على الدوام الى " التسخين " والحسم في مواجهة مسلحين ينتمون الى حركة " فتح الاسلام " المرتبطة بالقاعدة ، فيما أسفرت عمليات إجلاء المدنيين عن رغبة متشديي هذه الحركة بالبقاء في " جحورهم " الى النهاية ..

القراءة التحليلية للمشهد اللبناني ، تحتمل الإشارة الى مستويات عديدة ، ففي الشأن المحلي تشهد ساحته تجاذبات وانشقاقات جديدة بين الفرقاء جميعاً ، إذ لا يبدو هذا المشهد كما يرى المراقبون ذاهبا الى مستقر تتوافق كل الاطراف عليه ، والأحداث تتسارع الى الخبوض في الانتخابات المقررة لاختيار رئيس الجمهورية في ٢٤ ايلول المقبل كما اقترح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الجمعة " على الغالبية النيابية " انتخاب رئيس جديد للجمهورية على أساس التوافق بين الحكومة والمعارضة وبأكثرية الثلثين دون اشتراط تشكيل حكومة وطنية قبل الاتفاق على اسم الرئيس المقبل " .

هذا الاقتراح قد يرمي الكرة في ملعب الاغلبية ، ولكن يبقى الشد والجذب بين الفرقاء هو الفضاء المهيمن مثلما نرى ما يتعلق في ارتباط لبنان بالشأن العربي ، فهو الآخر يمر بالحالة نفسها . والحراك الدولي غير بعيد ايضا ، إذ قبل ايام كان مبعوث الحكومة الفرنسية يسعى لاقتناع الاطراف السياسية اللبنانية بايجاد قواسم مشتركة لاتنتاج وفاق او وحدة وطنية تحكم البلاد دستوريا لا تكون اسسها هشة وقواعدها وهنة تؤدي هشاشتها الى الانهيار في أي منقطع للطريق ، واصل هذا المبعوث عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية كوشنير تهدف الى الغاية ذاتها التي جاء من اجلها المبعوث الفرنسي .

اراء الدعم الفرنسي للبنان ، سعت الإدارة الأمريكية الى وضع " فتح الاسلام " ضمن لائحة "منظمات إرهابية أجنبية" . وعلنت الخارجية الأمريكية رسمياً عن إدراج هذه الحركة المتشددة ضمن تلك اللائحة ، وكشفت مصادر أمريكية مسؤولة أن الخطوة ستعني فرض قيود مالية تعيق تنقلات أعضائها المتأثرة بفكر تنظيم القاعدة .

وسيتضمن القرار تجميد أرصدة الحركة في الولايات المتحدة وحظر دخول أعضائها للأراضي الأمريكية، كما يحظر على المواطنين الأمريكيين، أو الخاضعين للقانون الأمريكي، تقديم الدعم للمنظمة، ودخل القرار حيز التنفيذ فور التوقيع عليه.

وبالرجوع الى خلفية الأحداث فإن الاتجاهات المتشددة في المخيمات الفلسطينية بلبنان تعد ظاهرة جديدة وطارئة، خاصة وأن معظم تلك التيارات التابعة لمنظمة التحرير تتسم بكونها علمانية أو يسارية. غير أن مجموعة من تلك المخيمات حولتها الى حاضنة للكثير من الأفكار المتشددة التي لاقت رواجاً في بعض المجتمعات العربية. وترافق الحديث عن وجود التنظيمات الاصولية في لبنان بشكل عام، والمخيمات بشكل خاص، مع ما يقوله زعماء تنظيم القاعدة ، في تسجيلاتهم المصورة بعد نشر قوات دولية في جنوبي لبنان عن ضرورة ضرب تلك القوات، واصفاً لبنان بأنه تحول إلى ساحة جهاد.

لكن الذي يحصل دائماً ان المجتمعات العربية سرعان ما تنقلب ضد فكر القاعدة ومن ثم مطاردتها ، كما هو حاصل في الكثير من البلدان التي وجدوا فيها وليس بعيداً عن ذلك ما قام به اهالي الانبار وهجومهم الكاسح ضد اوكلهم . وربما ستتفض قري ومدن عربية مطاردة عناصر القاعدة التي وجدت في القتل والتدمير هوية لها.

اليوم.. بان كجى مون في الخرطوم لبحث قضية دار فور لندن وباريس تلوحان بفرض عقوبات جديدة على السودان

الخرطوم / الوكالات

تصبح قوات عاملة بحلول نهاية العام الجاري. وكان تقرير للأمم المتحدة قال إن القوات الجديدة بتقصها وسائل الطيران والنقل والافراد المتخصصين حتى تتمكن من أداء مهامها في دارفور. ومن المقرر ان يبدأ الامين العام للأمم المتحدة الاثنين المقبل زيارة للسودان وتشاد وليبيا ستركز على دارفور. ودعا لويس مورينو اوكامبو رئيس فريق الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية الامين العام للأمم المتحدة الى الضغط على حكومة السودان خلال هذه الزيارة لتسليم اشخاص يشتبه بارتكابهم جرائم حرب في دارفور. وحث براون وساركوزي جميع فصائل التمرد في دارفور على حضور المفاوضات الجديدة المقرر ان تبدأ في تشرين الاول المقبل. وقال في افتتاحيتهما "حثت حكومة السودان وقادة التمرد على المشاركة بشكل كامل وبإخلاص في هذه المسيرة". وكان السودان قد انتقد فرنسا لعدم فعل المزيد لدفع عبد الواحد محمد النور مؤسس فصائل جيش تحرير السودان المتمرد للمشاركة في المفاوضات. وفي ذات السياق قالت رئيسة إدارة الشؤون الانسانية بالأمم المتحدة مارجريتا فالشتروم إن الأزمة الانسانية في إقليم دارفور غربي السودان، قد تفاقمت بصورة أكبر أكثر خلال الأشهر القليلة الماضية.

وأضافت المسؤولة الأممية ان العنف وانعدام الأمن قد تسببا في نزوح مزيد من المواطنين بلغ عددهم خلال الأشهر القليلة الماضية أكثر من ٥٥ الف نازح، وان الهجمات التي تستهدف عمال الاغاثة قد ارتفعت بنسبة ١٥٠ بالمائة على حد قولها. وتأتي تصريحات فالشتروم قبيل زيارة سيقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الى السودان غدا الإثنين .



مع قوة لحفظ السلام والاعمار الاقتصادي والتهديد بالعقوبات ولن ندخر جهدا لجعل هذا يحدث". وأضاف: "سنقدم كل الجهود لتسريع التحضيرات لنشر القوات المشتركة مع الامم المتحدة والاتحاد الافريقي. وحتى

غرب السودان. وقالت افتتاحية مشتركة للزعميين في صحيفة التايمز في لندن ان العقوبات يمكن ان تستخدم لاجل السلام في دارفور. وجاء في المقال الافتتاحي "لن يساعد على التوصل لحل سياسي في المنطقة الا وقف اطلاق النار

والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في الجمعة التلويح بعقوبات على الخرطوم اذا لم يتحقق تقدم في مسألة وقف اطلاق النار في دارفور و المباحثات السياسية المقبلة. وقال رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون

جدد زعماء فرنسا وبريطانيا الجمعة التلويح بعقوبات على الخرطوم اذا لم يتحقق تقدم في مسألة وقف اطلاق النار في دارفور و المباحثات السياسية المقبلة. وقال رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون

التحالف اللبناني الحاكم " منفتح " على مقترح بري

على اسم مرشح للرئاسة في لبنان. وهي المرة الاولى التي تعرب فيها المعارضة عن استعدادها للتوصل الى تسوية للخروج من المأزق حول تعيين الرئيس اللبناني المقبل من قبل النواب. وكانت المعارضة اللبنانية بزعامة حزب الله تشترط حتى الان للمشاركة في انتخاب الرئيس حصولها على حق النقض (فيتو) في الحكومة وتعيين مرشح توافقي للرئاسة. ورفضت الاغلبية هذه الطلبات.

علينا دراسة الامر وتقويمه من كافة جوانبه". واكد "نحن بالطبع منفتحون على كافة المفاوضات" مضيفا "انه من المبكر جدا ان نرد على المقترح. ل تحرير الرهائن انتهى بمقتل ٣٣٢ شخصا بينهم ١٨٦ طفلا. وعلى وقع موسيقى جازية تجمع اكثر من ثلاثة آلاف شخص في موقع الفاجعة حاملين شموعا ووضعوا زهورا عند مبنى الالعب الرياضية في المدرسة حيث احتجز

بيروت / الوكالات قال عضو في الحكومة اللبنانية امس السبت ان التحالف الحاكم في لبنان "منفتح" على الحوار غير انه بحاجة الى بضعة ايام لدراسة عرض التسوية الذي طرحه احد قادة المعارضة لاجراء البلاد من الازمة السياسية. وقال وزير الاتصالات مروان حمادة (درزي) للصحفيين "نحن نجري مشاورات وسيطلب الامر يومين او ثلاثة ايام.

الاعلان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة امس السبت ان اكثر من عشرين عنصرا من طالبان قتلوا اثناء معارك برية وغارات جوية بالقرب من احد معقلهم في جنوبي افغانستان بعد ايام من المواجهات. وجاء في بيان للحائلف ان دورية مشتركة من الشرطة الافغانية والقوات الدولية، معظم عناصرها من الاميركيين، وقعت في كمين في ولاية هلمند وقد اسندت جوييا بشكل كبير الجمعة. واذن البيان "ان اكثر من عشرين متمردا قتلوا في المعارك التي تلت ذلك". وقد استخدم المتمردون المدافع ومدافع الهاون وقاذفة الصواريخ من مواقع عدة في مناطق مأهولة في اقليم موسى قلعة. ولم يبد التحالف عن سقوط ضحايا مدنيين. وتعتبر كبرى مدن هذا الاقليم الخاضعة لسيطرة الطالبان منذ اشهر من مناطق انتشار المتمردين الاسلاميين الرئيسية في البلاد.

مقتل اكثر من ٢٠ متمرداً في أفغانستان

كابول / الوكالات

الاعلان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة امس السبت ان اكثر من عشرين عنصرا من طالبان قتلوا اثناء معارك برية وغارات جوية بالقرب من احد معقلهم في جنوبي افغانستان بعد ايام من المواجهات. وجاء في بيان للحائلف ان دورية مشتركة من الشرطة الافغانية والقوات الدولية، معظم عناصرها من الاميركيين، وقعت في كمين في ولاية هلمند وقد اسندت جوييا بشكل كبير الجمعة. واذن البيان "ان اكثر من عشرين متمردا قتلوا في المعارك التي تلت ذلك". وقد استخدم المتمردون المدافع ومدافع الهاون وقاذفة الصواريخ من مواقع عدة في مناطق مأهولة في اقليم موسى قلعة. ولم يبد التحالف عن سقوط ضحايا مدنيين. وتعتبر كبرى مدن هذا الاقليم الخاضعة لسيطرة الطالبان منذ اشهر من مناطق انتشار المتمردين الاسلاميين الرئيسية في البلاد.

دموع وغضب في ذكرى مأساة رهائن بيسلان

الف تلميذ ومعلم فيها رهائن. وبعد ثلاثة ايام شنت قوات الامن الروسية هجوما مشيرا للجدد لتحرير الرهائن انتهى بمقتل ٣٣٢ شخصا بينهم ١٨٦ طفلا. وعلى وقع موسيقى جازية تجمع اكثر من ثلاثة آلاف شخص في موقع الفاجعة حاملين شموعا ووضعوا زهورا عند مبنى الالعب الرياضية في المدرسة حيث احتجز

المدينة الصغيرة في جمهورية اوسيتيا الشمالية الروسية التي كانت قبل ثلاث سنوات مسرحا لعملية احتجاز رهائن هي الاشد دموية في التاريخ. ففي الاول من ايلول ٢٠٠٤ اقتحمت مجموعة مسلحة طالب بانسحاب القوات الروسية من الشيشان المدرسة الاكبر في هذه المدينة الصغيرة في القوقاز الروسي متخذة

روسيا / الوكالات انهمرت الدموع وطلقت التساؤلات مجددا امس السبت في بيسلان بالقوقاز الروسي في الذكرى الثالثة لعملية احتجاز رهائن في مدرسة في هذه المدينة ا انتهت بمقتل ٣٣٢ شخصا بينهم ١٨٦ طفلا. وبدأت التظاهرة الرئيسية لاحياء الذكرى بقرع اجراس حزن قرب انقراض المدرسة رقم ١ في بيسلان

صربيا / الوكالات اعلن رئيس وزراء كوسوفو اجيم سيبكو الجمعة ان حكومته مستعدة لاعلان استقلال كوسوفو في حال لم يتوصل مجلس الامن الدولي الى اتفاق حول وضع الاقليم الصربي الذي تديره الامم المتحدة. وقال جيكو "لن نتنظر طويلا ليتوصل كافة اعضاء مجلس الامن الى توافق حول قرار" بشأن استقلال كوسوفو. واذن في غياب قرار نحن مستعدون لاعلان استقلالنا بالتنسيق مع صدقائنا الدوليين وحلفائنا ومطالبة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بالاعتراف بنا". وادلى جيكو بهذا التصريح بعد لقاء مع وزير الدفاع

كوسوفو تعلن استقلالها في حال فشل جهود الامم المتحدة

صربيا / الوكالات

الاعلان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة امس السبت ان اكثر من عشرين عنصرا من طالبان قتلوا اثناء معارك برية وغارات جوية بالقرب من احد معقلهم في جنوبي افغانستان بعد ايام من المواجهات. وجاء في بيان للحائلف ان دورية مشتركة من الشرطة الافغانية والقوات الدولية، معظم عناصرها من الاميركيين، وقعت في كمين في ولاية هلمند وقد اسندت جوييا بشكل كبير الجمعة. واذن البيان "ان اكثر من عشرين متمردا قتلوا في المعارك التي تلت ذلك". وقد استخدم المتمردون المدافع ومدافع الهاون وقاذفة الصواريخ من مواقع عدة في مناطق مأهولة في اقليم موسى قلعة. ولم يبد التحالف عن سقوط ضحايا مدنيين. وتعتبر كبرى مدن هذا الاقليم الخاضعة لسيطرة الطالبان منذ اشهر من مناطق انتشار المتمردين الاسلاميين الرئيسية في البلاد.



وهو تاريخ كان قد حدده بالتاكيد. ومن المتوقع ان يدعو مجلس الشيوخ الى بعض التعديلات في شهر ايلول المقبل لتحديد اعادة نشر القوات الأمريكية في العراق، ما لم يتم تدريبهم بشكل خاص وتجهيزهم جيدا، ومدى الاستعداد لذلك. خرافة رقم ٤: مجلس الشيوخ لا يقدر منع الرئيس من الذهاب الى الحرب ضد ايران، سوريا أو كوريا الشمالية -او أي مكان آخر- ان كان ذلك ضروريا لحماية ارواح الاميركيين والمصالح الرئيسة للبلاد. هذا غير صحيح، انه قادر على إيقاف الرئيس عن ذلك ولكن ذلك لن يحصل. فكما حصل في لاوس او فيتنام كان الامر فعلا، ولكن هناك احتمالات العالمي المطلوب، وفي تلك الحالة لن يرغب المجلس في وضع خطوط حمراء لمنع الحرب. وباختصار، بعكس الخرافات، فإن السجل التاريخي يمتلك قوة واسعة لتحديد استعمال القوات، ان حصل على الاصوات الكافية لمنع الرئيس الامريكي من استخدام حق الفيتو.

الذي يسمح للقوات الأمريكية استخدام القوة في الدفاع عن النفس. وتقبل الرئيس ماكينلي قانونا يمنع ضم كوبا في عام ١٨٩٨. في هذا المجال ايضا تقبل الرئيس جورج د. بوش قانونا يحدد حجم القوات المسلحة الأمريكية التي ترسل الى كولومبيا. خرافة رقم ٣: الطريقة الوحيدة لإنهاء الحرب، قيام مجلس الشيوخ بقطع الاعتمادات المالية عن القوات. لقد حصل هذا الامر سابقا ولكنه امر قاس. ففي عام ١٩٧٣، مع انسحاب القوات الأمريكية من فيتنام واستمرار العمليات الجوية، تقبل الرئيس نيكسون قانونا يحجب جميع الاعتمادات المالية للطلعات الجوية بعد ١٥ آب، كما انه تقبل من قبل قرارا آخر يمنع عودة القوات الأمريكية الى كمبوديا. وفيما يخص القوانين او التشريعات، فإن افضل ما ينجح منها هي تلك التي يطلب فيها (الكونغرس) ما يريد الرؤساء تحقيقه ففي عام ١٩١٩، أعلن الرئيس ويلسون انسحاب القوات الأمريكية وعدم التدخل في الاتحاد السوفيتي. وبعد اربعة اعوام، قرر الرئيس هاردينغ سحب القوات الأمريكية من ألمانيا بعد ان تقبل مجلس الشيوخ قرارا بذلك. وفي عام ١٩٣٣، اتخذ الرئيس كلينتون القانون الخاص بسحب جميع القوات الأمريكية من الصومال في اذار ١٩٩٤ .

و"دعم وتنظيم وتسليح الميليشيا"، التي يطلق عليها اليوم الحرس الوطني. وهذه الفقرات تعني ان مجلس الشيوخ يقدر على زيادة او تقليص عدد القوات بمختلف صنفونها في الولايات المتحدة الأمريكية، ويقدر ايضا على تحديد مهماتها وأجهزتها وعتادها ووضع القوانين لها ومن بينها على سبيل المثال معاملة السجناء. اما القائد الاعلى للجيش فإن له الحق في توجيه اوامر العمليات العسكرية، ولكنه مقيد بالقوانين والاعتمادات المالية التي يوافق عليه المجلس. خرافة رقم ٢: مجلس الشيوخ لا يستطيع وضع حدود لانتشار القوات. هذا البند قد استخدم عدة مرات سابقا، واذن الرؤساء لذلك. فالرئيس فرنكلين روزفلت احس انه مقيد تماما بالقانون الذي وقع عليه علم ١٩٤٠، يمنع بموجبه ارسال من تقع عليهم القرعة للخدمة العسكرية خارج منطقة (هيميفير)، ثم وقع أمرا بتوسيع تلك المنطقة حتى اسلندا، كي يتمكن قانونيا، ارسال قوات الى هناك. كما ان الرئيس نيكسون تقبل قانونا شرع من قبل مجلس الشيوخ في عام ١٩٦٩ يمنع فيه نشر القوات في لاوس أو تايلاند. اما الرئيس ريغان فقد تقبل بدوره قانونا عاما ١٩٨٣

يبدو ان كل الاسئلة المتعلقة بدور مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة الأمريكية في بدء الحروب الأمريكية او انهائها مجرد خرافات بعيدة عن الواقع هيئة تشريعية في البلاد للتصويت على سحب القوات الأمريكية من العراق، علينا ان نعود الى السجلات لمعرفة ماذا يستطيع المجلس ان يفعل وما الذي لا يقدر عليه. خرافة رقم ١: مجلس الشيوخ فقط يقدر على إعلان الحرب، ويليه الرئيس بصفته القائد الاعلى للجيش. الواقع لا يقول هذا، فمن الواضح ان المجلس (الكونغرس) يمتلك القوة لإعلان الحرب، ولكنه فعل ذلك في خمس ازمات. وفي المرات الخمس عشرة الاخرى كان عليه المصادقة على القوانين التي تحول اليه، وقد حدد ذلك في ١٩٩١ و ٢٠١١ و ٢٠٠٢. وقد اتخذ رؤساء امريكا في عشرات المرات قرارات بإرسال القوات الأمريكية الى الحرب دون ان يتخذ مجلس الشيوخ امرا بذلك، وذلك لان بعض تلك الحروب كانت قصيرة الامد. وينص الدستور ايضا، على ان للمجلس القوة "لشحن واستناد الجيوش"، "سن القوانين للحكومة وتنظيم قوانين متعلقة بالارض والقوات البحرية"

نوافذ

بمناسبة تقرير ايلول

هل يمتلك مجلس الشيوخ

حق منع الحروب؟

ترجمة: نادية فاروس